

بناء مقياس الاختيار المهني لطلبة المرحلة الثانوية

الدكتورة

ليلى عبد الحميد عبد الحافظ

استاذ مساعد صحة نفسية

كلية التربية جامعة الوادي الجديد

الأستاذ الدكتور

عبد النعيم عرفة محمود محمد

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الأزهر الشريف

محمود خلف محمود محمد

باحث دكتوراه بقسم علم النفس

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية والتحقق من خصائصه السيكومترية؛ تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض العبارات على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وتم حذف بعض العبارات بناءً على رأي المحكمين، تم التحقق من صدق البناء للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، ليكون في صورته النهائية مكون من (٢٦) بند موزعة على أربعة أبعاد، (البعد الأول: التخطيط، البعد الثاني: الاستقلال في اتخاذ القرار، البعد الثالث: الوعي الوظيفي، البعد الرابع: التقييم الذاتي)، تم حساب الاتساق الداخلي بمعاملات ارتباط قوية (أكبر من ٠.٧)، وتم التحقق من ثباته من خلال استخراج معامل الفاكرومباخ بقيمة (٠.٨٦)، ومعاملات الفا وأوميغا وجتمان (٦) بقيمة (أكبر من ٠.٧). وأوضحت النتائج أن المقياس يتمتع بدلالات مقبولة وجيدة من الصدق والثبات وهو صادق وثابت، وإمكانية استخدامه في إجراء مزيداً من البحوث المستقبلية في مجال الإرشاد النفسي والمهني.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الاختيار المهني.

Building a Career choice scale for secondary school students

Abstract

The study aimed to building a scale of Career choice among secondary school students and verify its psychometric properties; the study sample consisted of (130) male and female secondary school students who were randomly selected. The truthfulness of the content was verified by presenting the phrases to a group of competent arbitrators and some statements were deleted based on the opinion of the arbitrators, The structural validity of the scale was verified using exploratory factor analysis and confirmatory factor analysis, to be in its final form consisting of (26) items distributed over four dimensions, (the first dimension: planning, the second dimension: independence in decision-making, the third dimension: job awareness, the fourth dimension: self-evaluation), internal consistency was calculated with strong correlation coefficients (greater than 0.7), Its stability was verified by extracting the fakrumbach coefficient with values of (0.86), and the coefficients of alpha, omega and Getman (6) with values of (greater than 0.7). The results showed that the scale has acceptable and good indications of honesty and consistency, and is honest and consistent, and the possibility of using it in conducting further future research in the field of psychological and vocational counseling.

Keywords: Psychometric characteristics, Career Choice.

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم تسارع متزايد للعولمة، وانفتاح أسواق العمل، وتغير المفاهيم والمتطلبات الوظيفية، فتم استحداث مهن جديدة، واندثار مهن أخرى، ذلك جعل الأفراد في جميع فئات المجتمع يواجهون تغييرات جوهرية في متطلبات سوق العمل والحياة المهنية والاجتماعية وحيث ان المهنة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط ولكنها دور اجتماعي للفرد ولها تأثيرات ايجابية وسلبية على حياته، فيتطلب ذلك الاستبصار الجيد والتخطيط المدروس لتلافي سوء الاختيار المهني الذي يترتب عليه مشكلات قد يعاني الفرد منها طيلة حياته، حيث يبدأ الافراد في اختيار نوع التعليم الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها في مرحلة المراهقة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، لذلك لا بد ان يكون لديهم مهارة البحث عن المعلومات في المجالات المهنية وفهمه لقدراتهم وميولهم، ومعرفة الظروف البيئية المهنية (ثقافية واجتماعية واقتصادية) إلا أنه مازال كثير من طلبة المرحلة الثانوية يواجهون صعوبات ومشكلات اختيار التخصص الجامعي الذي سيمكنه من الالتحاق بمهنة المستقبل.

ويشير (Medina 2010) إلى أن الأفراد يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية وشروط النجاح في المهن المختلفة، فعملية التوجيه المهني ليست عملية تعتمد على الاجتهاد والرغبات فقط، وإنما هي عملية منتظمة تستند إلى أسس متعددة منها أن التوجيه المهني ليس إجباراً للفرد، وانها ليست قراراً أنياً ولكنها عملية متكاملة ومستمرة قد تستغرق سنوات حتى يتمكن الطالب من التعرف من خلالها على قدراته واستعداداته وميوله

وعليه تبرز الحاجة الى قياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية العامة بأدوات موضوعية أمر في غاية الأهمية للطالب على، لكي تساعد الطالب على الاختيار المهني السليم، وذلك عن طريق ادراكه لذاته، ولسوق المهن المحيط به، وبناءً على ما سبق؛ تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس الاختيار المهني واستخراج خصائصه السيكومترية ليتسنى استخدامه من قبل المختصين في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

يواجه الفرد يوماً العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرار، إلا أن قرار اختيار مهنة المستقبل يحتاج الى تفكير وتعليم وتدريب، حيث يعد قرار اختيار المهنة من المسائل المهمة في حياة كل إنسان، فربما تكون هذه المهنة وسيلة لبناء حياته أو هدمها، ومن أهم فئات المجتمع التي تواجه هذا التحدي فئة المراهقين طلبة المرحلة الثانوية حيث يرى Im & Kim (2011) أن فترة المراهقة فترة حرجة يتم فيها استكشاف الخيارات المهنية واتخاذ القرارات المتعلقة بوظيفة المستقبل. فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تحدث للمراهقين تغييرات فقد لا يستطيع المراهق في هذه المرحلة تحقيق الاستقلالية عن الكبار وتكوين شخصيته المستقلة

خصوصا بالنسبة للقرارات التي يتخذونها المتعلقة بالأمر الهامة، كاتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار التخصص الجامعي الذي يحدد مهنتهم المستقبلية فهم يجدون صعوبة في اتخاذ القرار فيما يخص مستقبلهم.

ويجعل ذلك الطلبة يقفون حائرين في محاولة لتقرير مصيرهم المهني، حيث يعاني بعض الطلبة من عملية اختيار نوع الدراسة التي تناسب قدراتهم وميولهم، وهذه من الأسباب التي تؤثر في مستوى الاختيار المهني، ولعل افتقار الطلبة للمعلومات والمعرفة عن ذواتهم وقدراتهم وميولهم، والمهن ومتطلبات سوق العمل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم القدرة على اتخاذ قرارات تخص الدراسة أو المهنة. (عبدالمهدي صوالحة، ٢٠١٧)

وحيث أن الاختيار الخطأ للتخصص في الجامعة قد يضعف دوافع الطلبة نحو الانجاز الأكاديمي ويجعلهم يتقهقرون في أول صعوبة تواجههم وهكذا يقضون مدة بين الاستمرار على ما اختاروه أو محاولة تغيير التخصص وفي الحالتين ينخفض مردودهم التعليمي وقد يتركوا الجامعة نهائيا، ولذلك تنطلق الحاجة إلى توفير آداة سيكومترية لقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية مستمدة من البيئة المصرية، وذلك لمعرفة الطالب لدرجة اختياره الدراسي والمهني ومساعدته للاختيار المناسب من خلال الارشاد النفسي والمهني

أسئلة الدراسة

١- ما دلالات صدق مقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية العامة

٢- ما دلالات ثبات مقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية العامة

أهداف الدراسة:

١- التعرف على دلالات صدق مقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية العامة

٢- التعرف على دلالات ثبات مقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية العامة

أهمية الدراسة

١- توفير أداة قياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية لاستخدامها في الإرشاد والتوجيه النفسي والمهني

٢- تزويد التراث البحثي في البيئة العربية بمقياس الاختيار المهني

٣- مساعدة الطلاب في اختيار التخصص الدراسي ووظيفة المستقبل المناسبة لكي يكونوا قادرين على مواجهة متطلبات سوق العمل وقادرين على التكيف مع الظروف المختلفة ومن ثم التوافق المهني والتوافق النفسي **مصطلحات الدراسة**

الاختيار المهني ويقصد به انتقاء الطالب مسار تعليمي معين يفضي إلى أفق مهني مصيري يسمح له بتأكيد ذاته ومكانته في المجتمع، وهو أيضا عملية الارتقاء بالطالب إلى مرتبة المسؤولية لا عانته على صياغة مشروعه الدراسي والتكويني ثم المهني (عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، ١٩٩٩: ١٨)

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاختيار المهني هو عملية اختيار مدرك من بين المعلومات المتحصل عليها لاختيار المهنة المستقبلية التي تتناسب مع ميول وقدرات الطلاب وذلك نتيجة المفاضلة بينهما ويستدل عليها بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجابتهم على مقياس الاختيار المهني (بيه برناوي، مليكه مدور، ٢٠٢٢: ١٧٦)

العوامل المؤثرة في الاختيار المهني:

يرى صالح حسن الراهدى (٢٠٠٥) إن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني تنحصر في العوامل التالية:

العوامل البيولوجية والاجتماعية، كعلاقة الاختيار المهني بالذكاء، والتخطيط. العوامل البيئية: المستوى المهني للأبوين والتماسك العائلي والمنهج المدرسي. العوامل المهنية: إن مؤشر الاختيار يرتبط بالطموحات المهنية والتوافق بين الطموحات والتوقعات. تحصيل المراهقين: حيث يتناسب التحصيل المدرسي والمشاركة في الأنشطة تناسباً طردياً مع الاختيار المهني.

مفهوم الذات: يكون الإنسان أفضل عملاً، عندما يتلاءم مفهوم الذات الشخصي مع مفهوم الذات المهني للفرد.

وتعتبر الأسرة من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، حيث إن الأسرة تتدخل في اختيار مهنة الأبناء بالنظر إلى مركز ومكانة المهنة في المجتمع الذي يعيش فيه، أو لعائدها المادي، أو توريث مهنة الآباء لجيل الأبناء.

وأن المراهق يتأثر بوجهات النظر والمفاهيم التي يراها ضمن الأسرة، وأن هذه التأثيرات والتفاعلات يمكن أن تحدث في اتجاهين هما:

١- التوجه إلى عمل معين لإرضاء الأسرة ولا يمكنه الاعتراض على أي توجه أو ملاحظة من قبل الأسرة.

٢- بعض المراهقين يرون توجيهات الأسرة على أنها تحدي له وبالتالي فإنه يتخذ سلوك معاكس لهذه التوجيهات. وهنا سوف يكون لهذان الاتجاهين تأثير سلبي على المراهق، حيث يخلق اضطراب لديه في كيفية الوصول إلى المهنة التي يريد، وهذا يؤدي إلى ضعف في الاختيار المهني والوصول إلى تعقيدات المواقف باتجاه خيارات المهنة التي يريد المراهق (صالح عثمان، ٢٠٠١).

ونظراً لأن عملية الاختيار المهني في مصر تقتصر إلى استخدام أسس ومعايير تراعي رغبة وتفضيل الطالب بالاعتماد على مقاييس تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتبني في ضوء الأطر النظرية للاختيار المهني، تأتي هذه الدراسة لبناء مقياس للاختيار المهني لطلبة الثانوية، بما يتناسب مع البيئة المصرية مراعية بذلك نظريات الاختيار والتوجيه المهني

دراسات سابقة:

في دراسة أجراها (Ohashi 2009) بهدف التحقق من فاعلية مقياس هولاند للتفضيلات المهنية، وتحديد صدق نموذج الشكل السداسي كأداة تصلح لتحديد الاختيار المهني للطلبة اليابانيين في المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا وطالبة من الطلبة اليابانيين المقيمين في أمريكا، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على القائمة للتفضيل المهني واستخدام أدوات مناسبة لهذه التفضيلات المهنية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين الجنسين في التفضيل المهني.

في دراسة اجراها (Lau et al. 2013) للتحقق أثر متغير النوع الاجتماعي على درجة النضج المهني بالاستناد إلى نظرية سوبر في النمو المهني، فقد تم اختيار عينة مؤلفة من (٧٦) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في إحدى الجامعات الحكومية في ماليزيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تمت مقارنة درجات الطلبة الإناث بالطلبة الذكور على قائمة النضج المهني المعدلة لكرايتس، وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول الإناث على درجات أعلى في مستويات النضج المهني مقارنة بالذكور.

كما قام (Migunde et al. 2015) بتقدير درجة النضج المهني واتخاذ القرارات المهنية لدى طلبة المدارس الثانوية في كينيا، وتحديد العلاقة بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني، ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من (٣٧٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة، من طلبة الصف الأول الثانوي إلى الصف الرابع ثانوي في كينيا، وطبق عليهم قائمة النضج المهني (النموذج ج)، ومقياس القرار المهني. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة في المدارس الحكومية سجلوا ارتفاعاً في مستوى النضج المهني مقارنة بالطلبة في المدارس الخاصة، وأن الارتفاع في مستوى النضج المهني يؤثر إيجابياً على عملية اتخاذ القرار المهني، بالإضافة إلى أن الطلبة الحاصلين على إرشاد مهني سابق كانت نتائج درجاتهم أعلى مقارنة بالطلبة الذين لم يحصلوا على الإرشاد المهني.

وفي دراسة اجراها (Giang et al. 2020) هدفت الى التحقيق في الوضع الحالي للتوجيه والإرشاد المهني لطلاب المدارس الثانوية الفيتنامية. استخدمت الدراسة استبيان لفحص مشاكل التوجيه المهني والحاجة إلى المشورة المهنية على ١٢٠٠ من طلاب المدارس العليا في فيتنام لتوضيح أهمية عمل التوجيه المهني. أظهرت النتائج أنه واجه طلاب المدارس الثانوية الفيتنامية العديد من مشاكل التوجيه المهني وطلبوا الدعم من مستشارين المدرسة. لكن الواقع لم يلبي احتياجات الطلاب: فالمدارس الفيتنامية تقتصر إلى فريق من مرشدي المدارس من حيث الجودة والكمية، وكذلك نقص مكاتب الإرشاد المدرسي في المدارس الثانوية تقريباً. وتوصي الدراسة إنشاء مكتب استشاري واحد على الأقل لكل مدرسة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استفاد الباحث في اعداد مقياس الدراسة، كما تبين الدراسات السابقة اهتمام الباحثين النفسيين والتربويين بدراسة الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مجتمعات مختلفة من العالم، إذ أن الاختيار المهني يعد عاملاً رئيساً في حياة الافراد. وجاء تصميم الدراسة الحالية لدعم الاهتمام العالمي للاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال توفير أداة ذات خصائص سيكومترية مقبولة باللغة العربية لقياس مستوى الاختيار المهني وخاصة في البيئة المصرية.

منهج الدراسة: تبني الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لاعتماده على معاملات الارتباط في التحليلات المستخدمة

ادوات الدراسة (مقياس الاختيار المهني) إعداد الباحثين

مبررات اعداد المقياس

توفير آداة سيكومترية لقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية مستمدة من البيئة المصرية، حيث ان الباحث وجد ندرة لمقاييس الاختيار المهني في مصر - في حدود علم الباحث- وحيث ان المقاييس الاجنبية والعربية التي اطلع عليها الباحث قد لا تتفق مع البيئة المصرية وهذا ما دفع الباحث الى اعداد مقياس الاختيار المهني

الهدف من المقياس:

- يهدف إلى قياس الاختيار المهني، لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- توفير آداة سيكومترية لقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية مستمدة من البيئة المصرية

خطوات إعداد المقياس:

- ١- تحديد طبيعة وخصائص الأفراد: يتمثل المجتمع في طلبة المرحلة الثانوية بالوادي الجديد، وبلغ حجم العينة (١٣٠) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م
- ٢- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس في مجال الاختيار المهني ومنها

- قائمة هولاند (Holland, 1978) Holland Vocational Preference Inventory

- قائمة سترونج - كامبل للميول المهنية. Strong-Camp Hell Interest Inventory (SCII)

- مقياس كرايتس للاختيار المهني. (Crites,1973)

- (1996)؛ Betz, et al. (1975) Mehrens & Lehmann

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس التي أعدت لقياس الاختيار المهني قام الباحث بصياغة المقياس في صورته الاولية مكون من (٣٥) عبارة في صورته المبدئية،

٣- وضع تعليمات المقياس وطريقه الإجابة عنه:

قام الباحث بوضع تعليمات المقياس وكانت كالآتي " فيما يلي عدد من العبارات، التي تعبر عن وجهة نظرك أو سلوك تمارسه، يرجى قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عن كل منها بكل أمانة ودقة بوضع إشارة (√) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك (موافق بشدة - موافق - محايد- غير موافق - غير موافق بشدة). علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والمطلوب أن تكون الإجابات صادقة، لذا يرجى التكرم والإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك عبارة وعدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

٤- تحديد طريقه التصحيح:

يُجيب الفرد عن المقياس في اختيار أحد البدائل (موافق بشدة - موافق - محايد- غير موافق - غير موافق بشدة) على أن تكون درجات كل عبارة على الترتيب (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية، و(١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للعبارات السلبية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الاختيار المهني على حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الاختيار المهني.

دلالات صدق المقياس

تم عرض الصورة الاولية على عدد خمسة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم. وبناء على ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وحذف بعض العبارات الغير مناسبة، وجاءت نسبة الاتفاق على العبارات الأخرى من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪؛ وقد قام الباحث أيضا بحساب اتفاق المحكمين باستخدام معادلة لوش لحساب نسبة صدق محتوى العبارة (CVR) Lawshe Ratio Validity Content، ووجد أن نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس بطريقة لوش للعبارات تتراوح ما بين (٠.٧٥ الى ٠.٨٩)، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)، ليصبح المقياس (٢٦) عبارة

- تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والاتواء لكل بند من بنود المقياس، وكذلك الاتساق الداخلي (باستخدام الفا كرونباخ)، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ (٠.٨٦)، ومعامل الاتساق الداخلي (٠.٢١٥)، والمدى الذي تتذبذب فيه قيم المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري هو مدى صغير جدا، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلى حد كبير في قياس ما وضعت من أجله - أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي بند وهذا يعد مناسباً، والمدى الذي يتذبذب فيه معامل الفا لكرونباخ صغير مما يشير إلى أن كل بند من بنود المقياس يسهم بشكل مناسب في ثبات الدرجة الكلية للمقياس، وان استبعاد اي بند من البنود لا يؤثر سلبا على قيمة الثبات (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤)، والجدول (١) يوضح هذه القيم.

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الفا لمقياس الاختيار الوظيفي

الوعي الوظيفي					التقييم الذاتي				
معامل الفا	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	البند	معامل الفا	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	البند
0.81	-0.66	0.96	4.01	٢	0.78	-0.56	0.63	4.4	١
0.82	-0.71	1	3.97	٥	0.8	-0.88	0.62	4.51	٣
0.82	-0.82	1.18	3.81	١٧	0.78	-0.96	0.79	4.3	٤
0.84	-0.69	1.13	3.73	١٨	0.8	-0.92	0.72	4.37	٨
0.87	-0.95	1.26	3.85	٢٠	0.82	-0.8	0.82	4.2	١٢
0.83	-0.92	0.93	4.12	٢٢	0.82	-1.28	0.96	4.12	١٥
متوسط الارتباط بين البنود 0.518			معامل الفا 0.87		0.82	-1.34	0.83	4.34	٢٦
					متوسط الارتباط بين البنود 0.427			معامل الفا 0.84	
التخطيط					الاستقلال في اتخاذ القرار				
0.83	-1.08	0.88	4.37	٧	0.77	-1.61	0.61	4.66	٦
0.84	-0.89	0.9	4.22	٩	0.77	-0.77	1.31	3.75	١٣
0.84	-0.9	1.02	4.06	١٠	0.71	-0.25	1.38	3.37	١٦
0.83	-0.86	1.09	3.97	١١	0.72	-0.85	1.27	3.89	٢١
0.84	-0.85	1.11	4.04	١٤	0.74	-1.06	1.35	3.96	٢٣
0.84	-1.12	1.03	4.14	١٩	0.75	-1.84	0.8	4.49	٢٤
0.83	-1.17	1.19	4	٢٥	متوسط الارتباط بين البنود 0.395			معامل الفا 0.80	
متوسط الارتباط بين البنود 0.465			معامل الفا 0.86						

٢- التحليل العاملي الاستكشافي للبنود:

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبنود، حيث تم استخلاص العوامل بطريقة المربعات الصغرى الموزونة في ضوء المتوسطات والتباين (WLSMV) لمصفوفة معاملات الارتباط (Polychoric)، كما تم تحديد عدد العوامل باستخدام طريقة التحليل الموازي وكذلك التدوير المائل للعوامل باستخدام طريقة (Oblimin) ويعرض الجزء التالي نتائج هذا التحليل تم إخضاع استجابات المشاركين في الاستجابة على مقياس الاختيار المهني إلى الحزمة الإحصائية R وذلك لحساب اختبار ملاءمة حجم العينة (KMO)، وكذلك قيمة محدد مصفوفة معاملات الارتباط،

وقيمة كا^٢ المرتبطة Bartlett's test of sphericity K، موضح بجدول (٢)

جدول (٢) محدد مصفوفة معاملات الارتباط، وقيمة كا^٢ المرتبطة Bartlett's test of sphericity K، وكذلك

اختبار KMO

اختبار ملاءمة حجم العينة (KMO)		Bartlett's test of sphericity			محدد مصفوفة
درجة التباين المشترك	القيمة	الدلالة	درجات الحرية	كا ^٢	معاملات الارتباط
متوسط	0.70	<0.001	325	2042.622	0.000727

يتضح من الجدول السابق ملائمة البيانات للتحليل العاملي الاستكشافي، والجدول (٣) التالي يوضح مصفوفة النمط للعوامل بعد التدوير المائل، التشعبات، الشيوخ، الجذور الكامنة، النسب المئوية للتباين:

جدول (٣) قيم التشبعات، الشيوخ، الجذور الكامنة، النسب المئوية للتباين

العبارات	العامل الأول	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	الشيوخ
1	0.876				0.8
2		0.852			0.76
3	0.751				0.627
4	0.862				0.733
5		0.814			0.706
6			0.639		0.488
7	0.875				0.719
8	0.711				0.556
9	0.721				0.582
10	0.739				0.56
11	0.789				0.618
12		0.619			0.421
13			0.575		0.371
14	0.629				0.597
15		0.716			0.588
16			0.759		0.573
17		0.806			0.759
18		0.746			0.58
19	0.672				0.587
20		0.499			0.395
21			0.767		0.625
22		0.788			0.64
23			0.778		0.663
24			0.764		0.721
25	0.795				0.7
26		0.62			0.466
الجذور الكامنة	4.005	4.015	3.735	3.541	
النسبة المئوية للتباين	0.154	0.154	0.144	0.136	
النسبة التجميعية	0.154	0.308	0.452	0.588	
معاملات الارتباطات البنية بين العوامل	1				
	0.288	1			
	0.248	0.107	1		
	0.511	0.124	0.375	1	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- أسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن أربعة عوامل فسرت مجتمعة حوالي (٥٨.٨٨%) من التباين الكلي
- ٢- تشبعت العبارات (٧، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٩، ٢٥) على العامل الأول وهو التخطيط بجذر كامن (٤.٠٠٥)، ونسبة تباين (١٥.٤%) من التباين الكلي

- ٣- تشبعت العبارات (٦، ١٣، ٢١، ١٦، ٢٣، ٢٤) على العامل الثاني وهو الاستقلال واتخاذ القرار بجذر كامن (٣.٥٤١)، ونسبة تباين (١٣.٦٪) من التباين الكلي
- ٤- تشبعت العبارات (٢، ٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢) على العامل الثالث وهو الوعي الوظيفي بجذر كامن (٣.٧٣٥)، ونسبة تباين (١٤.٤٪) من التباين الكلي
- ٥- تشبعت العبارات (١، ٣، ٤، ٨، ١٢، ١٥، ٢٦) على العامل الرابع وهو التقييم الذاتي بجذر كامن (٤.٠١٥)، ونسبة تباين (١٥.٤٪) من التباين الكلي
- وبناءً على ذلك تم صياغة الابعاد وتعريف اجرائي لكل بعد

البعد الاول: التخطيط هو قيام الطالب بوضع أهداف واقعية مستقبلية تتفق مع ميوله وقدراته للالتحاق بتخصص دراسي ومهني محدد ووضع البدائل في حالة مواجهة مشكلات او عدم الوصول الى هذه الاهداف، وتكون مرحلة التخطيط بعد معرفة الذات وتوافر المعلومات المهنية

البعد الثاني: الاستقلال في اتخاذ القرار وهو استقلال الطالب في اتخاذ القرار الدراسي والمهني الذي يتفق مع ميوله ورغباته من جهة ومتطلبات الدراسة والعمل من جهة اخرى، بعيدا عن خيال الطفولة دون فرض القرار عليه من والديه او أحد الشخصيات المحيطة به مع تحمل مسؤولية تبعيات هذا القرار

البعد الثالث: توافر المعلومات المهنية (الوعي الوظيفي) ان يكون لدى الطالب وعي وظيفي من خلال المعلومات التي توصل اليها عن التخصصات الجامعية التي يمكن أن يلتحق بها والمهن والوظائف المرتبطة بها بعد التخرج ومعرفة بعض المعلومات عن الوظائف واحتياجات سوق العمل

البعد الرابع: التقييم الذاتي (معرفة الميول والقدرات الشخصية) فهم الفرد واستبصاره بجوانب شخصيته وبما لديه من استعدادات فطرية ومواهب والتي تنمو وتتطور معه خلال مراحل حياته ويمكن اكتشافها في أداءه أو ممارساته ويمكن لهذه القدرات تهيئته للنجاح في اختيار الدراسة والمهنة التي تتناسب مع سماته الشخصية وميوله وقدراته، مما ينعكس عليه بالسعادة والرضا.

الاتساق الداخلي للمقياس:

١- للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه، والجدول التالي يوضح هذه النتائج التالية:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

وبين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=١٣٤)

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
.765**	١	.566**	١	.838**	١
.713**	٢	.755**	٢	.818**	٢
.717**	٣	.794**	٣	.814**	٣

معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
.741**	٤	.768**	٤	.750**	٤	.797**	٤
.737**	٥	.722**	٥	.750**	٥	.731**	٥
.701**	٦	.772**	٦	.768**	٦	.795**	٦
.774**	٧					.754**	٧
.718**	البعد بالمقياس ككل	.717**	البعد بالمقياس ككل	.711**	البعد بالمقياس ككل	.735**	البعد بالمقياس ككل

يتضح من الجدول السابق بان بنود المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية (أكبر من ٠.٧)، وداله إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي، وكذلك بين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أن المقياس بينوده يتمتع باتساق داخلي عالي.

٢- التحليل العاملي التوكيدي:

تم تطبيق مقياس الاختيار المهني لعدد ٢٠٠ طالب وطالبة غير عينة التحليل العاملي الاستكشافي وتم إخضاع استجابات المشاركين في الاستجابة على مقياس الاختيار المهني، وباستخدام برنامج (R) واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV)، فقد تحقق جودة مطابقة مقبولة كما يتضح من الجدول التالى

جدول (٥) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي

مدي المؤشر			التفسير	عتبة المؤشر	قيمة المؤشر	مؤشر حسن المطابقة
ممتاز	مقبول	سيء				
			--	--	382.974	قيمة مربع كاي CMIN
			--	--	293	درجات الحرية DF
					0	p-value
> 1	> 3	> 5	ممتاز	بين ١ و ٣	1.307	مربع كاي CMIN/DF المعياري
>0.95	<0.95	<0.90	ممتاز	>0.95	0.958	مؤشر حسن المطابقة المقارن CFI
<0.08	>0.08	>0.10	مقبول	<0.08	0.065	SRMR
<0.06	>0.06	>0.08	ممتاز	<0.06	0.048	الجذر التربيعي RMSEA لمتوسط خطأ الاقتراب
>0.95	<0.95	<0.90	مقبول	>0.95	0.911	GFI
>0.95	<0.95	<0.90	مقبول	>0.90	0.90	NFI
>0.95	<0.95	<0.90	ممتاز	>0.95	0.953	TLI مؤشر تاكر - لويس

والجدول التالي يوضح التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، تباين الخطأ

جدول (٦) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاختيار المهني

المتغير الكامن	رقم البند	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التقييم الذاتي	x1	0.769	0.085	9.051	0.01	0.602	0.936
	x3	0.662	0.079	8.38	0.01	0.508	0.817
	x4	0.756	0.051	14.688	0.01	0.655	0.857
	x8	0.665	0.075	8.858	0.01	0.518	0.812

المتغير الكامن	رقم البند	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الدرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
الوعي الوظيفي	x12	0.521	0.086	6.027	0.01	0.351	0.69
	x15	0.618	0.078	7.954	0.01	0.465	0.77
	x26	0.593	0.074	8.004	0.01	0.448	0.738
	x2	0.836	0.05	16.707	0.01	0.738	0.934
	x5	0.818	0.047	17.294	0.01	0.725	0.91
	x17	0.77	0.06	12.889	0.01	0.653	0.887
	x18	0.646	0.082	7.853	0.01	0.485	0.807
	x20	0.552	0.077	7.194	0.01	0.402	0.702
	x22	0.706	0.057	12.36	0.01	0.594	0.818
	x6	0.509	0.076	6.716	0.01	0.361	0.658
الاستقلال واتخاذ القرار	x13	0.499	0.092	5.437	0.01	0.319	0.68
	x16	0.676	0.087	7.748	0.01	0.505	0.848
	x21	0.743	0.067	11.11	0.01	0.612	0.874
	x23	0.64	0.063	10.087	0.01	0.516	0.764
	x24	0.61	0.054	11.236	0.01	0.503	0.716
التخطيط	x7	0.645	0.065	9.927	0.01	0.518	0.772
	x9	0.658	0.081	8.101	0.01	0.499	0.817
	x10	0.636	0.082	7.718	0.01	0.475	0.798
	x11	0.656	0.082	8.003	0.01	0.496	0.817
	x14	0.725	0.066	11.046	0.01	0.597	0.854
	x19	0.63	0.08	7.885	0.01	0.473	0.786
	x25	0.735	0.049	14.858	0.01	0.638	0.831

يتضح مما سبق ما يلي: التشبعات المعيارية لكل العبارات < 0.3 ، وقيمة النسبة الحرجة دال

احصائيا حيث كان أقل تشبع (0.521)، وأعلى تشبع (0.836).

- حظي النموذج السابق بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدى المقبول من خلال ما سبق يمكن يتضح صدق البناء لمقياس الاختيار المهني

دلالات ثبات المقياس

١- مؤشرات الثبات المركب (Composite reliability coefficients(CR) ، والصدق التقاربي

والتمايزي (Discriminant Validity - Convergent validity)

يشير الثبات المركب (CR) إلى الاتساق الداخلي للمقياس، بينما يشير الصدق التقاربي إلى تقارب مكونات المقياس ويتم قياسه بواسطة متوسط التباين المستخرج (AVE) ويجب أن يتعدى 0.5، بينما يوضح الصدق التمايزي مدى اختلاف العبارات التي تقيس كل بعد أو كل متغير عن المتغيرات الأخرى. ويُقاس بواسطة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE)، ويجب أن يكون الجذر التربيعي ل (AVE) لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وذلك وفقا لمحك فورنل لاركر

بالاعتماد على نتائج التحليل العاملي التوكيدي تم حساب كلا من الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧) مؤشرات الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي

العوامل	CR	AVE	التقييم الذاتي	الوعي الوظيفي	الاستقلال واتخاذ القرار	التخطيط
التقييم الذاتي	0.975	0.436	0.660			
الوعي الوظيفي	0.980	0.530	0.390	0.728		
الاستقلال واتخاذ القرار	0.893	0.383	0.248	0.180	0.619	
التخطيط	0.902	0.450	0.260	0.24	0.310	0.670

- يتضح من الجدول السابق ما يلي: ارتفاع قيم الثبات المركب (CR) لكل الأبعاد، فقد جاءت كل القيم أكبر من (٠.٧) وكانت قيمة الثبات المركب للتقييم الذاتي (٠.٩٧٥)، للوعي الوظيفي (٠.٩٨٠)، للاستقلال واتخاذ القرار (٠.٨٩٣)، وللتخطيط (٠.٩٠٢)
- جاءت قيم الصدق التقاربي (AVE) تقترب من (٠.٥)، ويرجع ذلك الى ان هناك بعض التشبعات أقل من ٠.٥
- الجذر التربيعي ل (AVE) لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وهذا ما يعبر عنه قيم قطر مصفوفة الارتباط بين العوامل، وقد بلغت القيم على الترتيب (٠.٦٦٠، ٠.٧٢٨، ٠.٦٧٠، ٠.٦١٠)

٢- الثبات عن طريق معاملات الفا وأوميغا وجتمان (٦)

جدول (٨) معاملات الفا وأوميغا وجتمان (٦)

المعامل	التقييم الذاتي	الوعي الوظيفي	الاستقلال واتخاذ القرار	التخطيط	الكلية
Alpha	0.84	0.87	0.80	0.86	0.86
ماكدونلد أوميغا McDonald's ω	0.88	0.76	0.85	0.80	0.90
جتمان (٦)	0.83	0.87	0.82	0.87	0.94

يتضح من الجدول السابق ما يلي: ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠.٧)، وتقارب قيم معاملات الثبات، وهذا يدل على أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد

مناقشة النتائج

صممت هذه الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاختيار المهني حيث تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٣٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض العبارات على مجموعة من المحكمين كما تم التحقق من صدق البناء للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وأسفر عن أربعة عوامل. وبإجراء التحليل العاملي التوكيدي على عدد ٢٠٠ طالب وطالبة حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدى المقبول كما تم حساب الاتساق الداخلي بمعاملات ارتباط قوية (أكبر من ٠.٧)، وتم التحقق من ثباته من خلال استخراج معامل الفاكرومباخ بقيم (٠.٨٦)، ومعاملات الفا وأوميغا وجتمان (٦) بقيم (أكبر من ٠.٧). ومن خلال ما سبق يتضح أن

مقياس الاختيار المهني يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ويمكن استخدامه من قبل باحثين آخرين لقياس الاختيار المهني واستخدامه وتطبيقه في دراساتهم اللاحقة.

المراجع:

بيه برناوي، مليكة مدور. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار المهني، مجله

الوحدات للبحوث والدراسات ١٥ (٢)، ١٧٢- ١٩٣

صالح حسن الراهدي. (٢٠٠٥). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. دار وائل للنشر، عمان، الأردن

صالح عثمان (٢٠٠١)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص. مركز بحوث عبد الحميد عبد الفتاح المغربي. (١٩٩٩). الإدارة الاستراتيجية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، مجموعة النيل العربية ط ١ القاهرة.

عبد المهدي صوالحة. (٢٠١٧). مستوى النضج المهني والطموح وعلاقتها ببعض المتغيرات : دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات العليا في الأردن، جامعة آل البيت، عمادة البحث العلمي، ٢٣ (٤)، ١٨٢ -

٢١٨

Betz, N. E., Klein, K. L., & Taylor, K. M. (1996). Evaluation of a short form of the career decision-making self-efficacy scale. *Journal of career assessment, 4*(1), 47-57.

Crites, J. O. (1973). Career Maturity. *NCME Measurement in Education, 4*(2).

Giang, T. V., Tran, L., Huynh, V. S., Nguyen-Thi, M. L., & Nguyen-Thi, D. M. (2020). Vocational orientation and the need for establishing career counselling office in vietnamese schools. *Journal of Technical Education and Training, 12*(2), 46-54.

Holland, J. L. (1978). *Manual for the vocational preference inventory*. Consulting Psychologists Press.

Im, H., & Kim, N. (2011). The effects of students' experience of school activities on their career maturity. *Studies on Korean Youth, 22*(3), 261-281.

Kholiq, A., & Solehuddin, M. (2020, May). The Use of Facebook as a Media for Career Guidance and Counseling Services in Junior High School. In *4th Asian Education Symposium (AES 2019)* (pp. 224-228). Atlantis Press.

Lau, P. L., Low, S. F., & Zakaria, A. R. (2013). Gender and work: assessment and application of Super's theory: career maturity. *Psychology and Behavioral Sciences, 2*(2), 36-42.

Medina, B. M. (2010). *Career course impact on adolescents' levels of career decision self-efficacy, hope, and self-esteem*: Northcentral University.

Mehrens, W. A., & Lehmann, I. J. (1975). *Measurement and evaluation in education and psychology* 2nd.

Migunde, Q., Othuon, L., & Mbagaya, C. (2015). Career decision making status of adolescents in Kisumu municipality, Kenya. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies, 6*(1), 36-39.

Ohashi, T. (2009). *The effect of Holland's RIASEC interest inventory on the vocational identity development of Japanese high school students*. Ohio University.